

عقيدة التجسد وألوهية المسيح

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن عقيدة التجسد وألوهية المسيح في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس - 00:00:00

عشان تجييك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. في البداية حابب الفت الانتباه الى ان ده مش اول فيديو ليا اتكلم فيه عن التجسد. فيه فيديوهين في غاية الالهمة اهمية هضم روابط الفيديوهات في وصف الفيديو. وحابب الفت الانتباه ايضا الى ان قناة الدعوة الاسلامية مليئة بفيديوهات اخرى بتكلم فيها عن المسيحيين - 00:00:31

فممك تزور قايمة تشغيل فيديوهات مدخل الى دراسة المسيحية هتلacci ان انا اضفت فيديوهات اخرى من خارج السلسلة في وسط سلسلة بترتيب معين شف الفيديوهات اللي انت ما شفتهاش وراجع القايمة واتفج على هذه الفيديوهات. نبدأ مناقشتنا بقراءة مقطع من قانون - 00:00:51

امام المسيحي. القانون بيقول نؤمن برب واحد. يسوع المسيح ابن الله الوحد. المولود من الاب قبل كل الدهور نور من نور والى حق من الى حق مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر او واحد مع الاب في الجوهر الذي به كان كل شيء. الجزء ده في - 00:01:11 والايام بيتكلم عن الثالوث وعلاقة الابن بالاب وشرحناه في الفيديو الخاص بالثالوس. المقطع القادم بيتكلم فيه عن التجسد من اجل الصلب والفداء. فبيقول هذا الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماء - 00:01:31

وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء تأنس وصلب عنا على عهد بلاطس البنطي تألم وقبر وقام من بين الاموات في اليوم الثالث كما في الكتب. وصعد الى السماوات. وجلس عن يمين ابيه وايضا يأتي في مجد - 00:01:51

الاحياء والاموات الذي ليس لملكه انقضام. لما جينا اتكلمنا عن العقائد المسيحية وقلنا ان الثالوث هو اهم عقيدة مسيحية وهي عقيدة مستقلة سواء في خطية اصلية ولا ما فيش المسيحيين بؤمنوا بالثالوث. وبعددين قلنا ان العقيدة المهمة بعد - 00:02:11

الثالوس هي عقيدة الخطية الاصلية. لان لو ما كانش فيه خطية اصلية ما كانش هيبي فيه داعي للتجسد ولا هيبي فيه داعي للصلب والفداء فالصلب والفداء حل لمشكلة الخطية الاصلية والصلب والفداء هيتم تنفيذه عن طريق التجسد - 00:02:31

بالتالي قانون الایمان بيقول هذا الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا علشان ينفذ الخلاص. علشان ينفذ صلب الفداء نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء. تأنس وصلب عنا على عهد بيلاطوس البول - 00:02:51

فعلشان الصلب والفداء يتم. وعلشان المسيحيين يحصلوا على الخلاص من نتائج وتأثيرات الخطية الاصلية الله او تحديدا القلوب الثاني الابن اللوجوس المسيح يسوع المسيح الاقنوم الثاني من الثالوث نزل من السماوات وتجسد وتأنس واتصلب ومات وامن الاموات. فيه نقطة تانية في غاية الالهمة الا وهي ان فيه الفاظ لا - 00:03:11

قيم معينة مصطلحات عقائدية معينة. المسيحيين بيستخدموها علشان يشرحوا بها عقائدهم. المفروض هذه المصطلحات ما نحاولش نفهمها من دماغنا وما نحاولش نحللها احنا باجتهاودنا على اسس لغوية او على اي اسس اخرى - 00:03:41

لان احيانا كثيرة هذه المصطلحات بتكون من اختراع المسيحيين. اي نعم لها جذور لغوية معينة. لكن المعنى الاصطلاحي المعنى العقائدي المعنى الالاهي ممكن ما يكونش له اي علاقة بالجذور اللغوية. وحابب ايضا - 00:04:01

اشير الى نقطة اخرى في غاية الالهمة بخصوص هذه المصطلحات. في بعض المصطلحات بيكون لها اصل في الكتاب المقدس. وفي

بعض المصطلحات زي ما قلت اختراع مسيحي تركيبة لغوية جديدة المسيحيين ركبوها علشان يعبروا بها عن عقيدة معينة -

00:04:21

ايانا وحباب اكتر ان حتى لو هذا المصطلح له اصل في الكتاب المقدس فغالبا اباء عصر الماجامع لما جم اخدمو هذا المصطلح

استخدمو المصطلح بمعنى اخر جديد مختلف تماما عن استخدام المصطلح في الكتاب المقدس - 00:04:41

وبالتالي لما نيجي نستخدم مصطلحات المسيحيين بيستخدموها علشان يشرحوا بها عقائدهم. وهذه المصطلحات لها جذور لغوية

معينة او لها شبه في مصطلحات اسلامية عندنا لا يجوز ان احنا نفهم هذه المصطلحات - 00:05:01

على اساس جذور لغوية او على اساس نفس المصطلح اللي شبهه اللي موجود عندنا في الاسلام. يعني مثلا على سبيل المثال لو كان

الاشاعرة مثلا بيستخدموا كلمة جوهر او عرض. وال المسيحيين بيستخدموا كلمة جوهر. مش بالضرورة - 00:05:21

معنى الكلمة عند الاشاعرة هو نفس المعنى عند المسيحيين. ده غلط. وبالتالي لما نيجي نتكلم عن التجسد. لو كانت الكلمة تجسد

لها علاقة بكلمة جسد. وبالتالي انا استنتاج منها اي معنى على اساس الاصل اللغوي او الجذر اللغوي - 00:05:41

ده غلط. فهنا قانون الایمان المسيحي بيستخدم مصطلحين في غاية الالاهية. تجسد وتأنس. المصطلحين دول غير موجودين في

الكتاب المقدس ودول مصطلحين او تركيبين لغويين من اختراع المسيحيين هم اللي اخترعوا الكلمتين دول - 00:06:01

وهم اللي وضعوا للكلمتين دول معنى قبل ما نتكلم عن التجسد عاوزين نسأل سؤال في غاية الالاهية. المفروض ان الخطية

طلية حلها الصلب والفداء. لكن علشان الله يقدر ينفذ الصلب والفداء لازم يحصل التجسد والتأنس - 00:06:21

زي ما القانون بيقول انه من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن العذراء مريم فانس

وصلب. ليه التجسد هو الحل الوحيد لتنفيذ الصلب والفداء. زي ما قلت قبل كده اباء المسيحيين - 00:06:41

المعاصرين على رأي واباء عصر الماجامع على رأي اخر فيما يخص لماذا لابد من التجسد او فكرة حتمية التجسد ليه حتمية التجسد؟

زي ما قلنا قبل كده البابا شنودة بيقول ان الخطية في حق الله غير المحدود. وبالتالي الخطية - 00:07:01

اصبح قيمتها غير محدودة وعلشان تتغفر لابد من كفارة غير محدودة. وما فيش غير محدود غير الله. فيبقى لازم الله نفسه بيقى

الكفارة. طب ازاي ربنا الله نفسه والعياز بالله هيبقى الكفارة؟ عن طريق التجسد. لأن المسيحيين بيؤمنوا - 00:07:21

ان علشان الكفارة دي تحصل او علشان الله يقدم نفسه فدية زي ما قلنا لازم يتصلب وييموت ويقوم من الاموات. طب ازاي هيتصلب

وييموت والله لا يموت؟ فبيقولوا عن طريق التجسد. الاباء الاولائل - 00:07:41

عصر الماجامع بيتفقوا مع الاباء المعاصرين على فكرة ان الكفارة والفدية لازم تموت وتتصلب وتقوم من الاموات علشان لن نحصل

على الخلاص، لكن لا يقروا او مش بيقولوا بفكرة ان الخطية في حق الله غير المحدود فيبقى قيمتها غير محدودة. فلازم - 00:08:01

الفدية والكفارة تكون غير محدودة هي كمان. ما بيقولوش كده. لكن في المقابل بيقولوا ان بسبب الخطية الاصلية الانسانية فسدت

والخطية تسلط على الانسان. وعلشان الطبيعة البشرية ترجع زي ما كانت قبل الفساد - 00:08:21

لازم الله يتحد بالطبيعة الانسانية. فلما الله يتحد بالطبيعة الانسانية هيظهرها عنها فسادها. نسترجع مع بعض كده معاني بعض

الكلمات. قلنا ان المسيحيين لما بييجوا يتكلموا عن السالوس بيستخدموا كلمة - 00:08:41

تنوم وجهر وطبيعة ووحدة الجوهر هم اسيوس. الجوهر كلمة للدلالة على الجنس او النوع. والجوهر ليس له وجود مستقل. انما

الجوهر موجود في الاقنوم. الاقنوم كلمة للدلالة على الشخص او الكيان الذي يحيي - 00:09:01

هذا الجوهر. فالجوهر بمثابة المادة اللي بتكون الشخص و بتعطيه صفاته. وصفاته هذه هي الطبيعة. الكلام ده في غاية الالاهية. يبقى

المسيحيين بيؤمنوا بالثالوث. الاب والابن والروح القدس. ثلاث اقاليم من جوهر واحد - 00:09:21

هم من جوهر الالوهية وال المسيحيين بيسموا جوهر الالوهية بالالاهوت. الالاهوت هو جوهر الالوهية وفي المقابل الناسوت هو جوهر

الانسانية. بنائي هنا لنقطة في غاية الالاهية. الا وهي ان حين بيؤمنوا ان الفدية والكفارة لازم تكون من نفس جوهر او جنس او نوع

الكائن او الشخص اللي - 00:09:41

ونكفر عنه. وبالتالي ادم من جنس الانسانية. هو انسان. وبالتالي لازم الفدية والكافارة تكون هي كمان من جنس الانسانية. بمعنى ان الفدية والكافارة لازم تكون انسان زي ادم في بس نقطة حايب الفت الانظار اليها لو حد اتلخبط من كلمات الفدية والفادي والكافارة والكلام ده كله. المفروض ان فيه - 00:10:11

فادي وفي فدية وفي كفاره. وبعدين الفدية دي هتتقدم لحد علشان اقبل الفدية وبعدين تحصل بقى التحرير او الخلاص فمن هو الفادي ؟ ومن هو الفدية ؟ وهنقدم الفدية لمين ؟ الاباء تجد ان يمكن الموضوع ده - 00:10:41

مش واضح قوي. ساعات في بعض المسيحيين بيقولوا ان الفادي هو الاب والفدية هو المسيح. الابن اللي تجسد اللي اتصلب ومات ام الاموات. وفي بعض المسيحيين بيقولوا وده اغلب المسيحيين بيقولوا ان المسيح هو الفادي والفدية والكافارة. طب الفدية - 00:11:06

والكافارة دي هتتقدم لمين ؟ في بعض المسيحيين بيقولوا ان الفدية والكافارة دي هتتقدم لله نفسه. فيبقى الله قتل الله ليرضي الله التناقض اللي دايما الاخ اسامه عبدالله بيحب بيقوله. وفيه مسيحيين تانين بيقولوا ان الفدية والكافارة - 00:11:26

هتتقدم للشيطان لانه هو اللي له سلطان الموت وكل الاموات تحت ايده سلطانه كان الله هيقدم نفسه للشيطان كفدية علشان يحرر كل الذين هم تحت السلطان الشيطان او ابليس. احنا هنمسي على الرأي اللي بيقول ان الفادي والفدية والكافارة كلهم هم - 00:11:46 الشخص اللي هينفذه الصلب والفداء. اللي هو المسيح اللي هو الاقنوم الثاني. وبالتالي المسيحيين بيشترطوا شروط في هذا الفادي اللي هيقدم نفسه فدية وكفاره علشان تحصل على الخلاص. اول شرط زي ما قلنا ان لازم - 00:12:16

فدية والكافارة تكون انسان. من نفس جوهر او جنس ادم عليه السلام تاني الشرط المسيحيين بيؤمنوا ان لازم في نفس الوقت يكون الله نفسه. الاباء الاوائل اباء عصر الماجامع يقولوا ان لازم يكون الله نفسه علشان الله نفسه هو الوحيد اللي هيقدر ينتصر على من له سلطان - 00:12:36

عن طريق الموت ويقدر يقوم تاني من الاموات. مين اللي يقدر يعمل كل ده غير الله نفسه بحسب اعتقاد المسيحيين ما حدش الله نفسه هو الوحيد اللي يقدر يتغلب على من له سلطان الموت عن طريق الموت - 00:13:03

اللي هي فكرة نزول المسيح الى الجحيم. احنا قلنا ان المسيحيين بيؤمنوا ان ابليس هو اللي له سلطان الموت. وان كل الاموات بينزلوا الجحيم السجن الخاص بابليس. فالمفروض علشان تحصل على الخلاص المسيح هيتصلب على - 00:13:23

عشان يرفع اللعنة ويموت علشان يطبق عليه موته تموت. وبعدين يدفن في الارض علشان ينزل للجحيم. فهو هيموت وكأنه هينزل متنكر او ايا كان التعبير المسيحي فالموت مش هيعرف ان هو الله - 00:13:43

علشان هو متجسد ومتأنس فيقدر يخدع الموت ويتحلّب عليه وينتصر على الموت ويحارب كل اللي تحت سلطان الموت من الجحيم ثم بقدرته الالهية يقوم من الاموات ويأخذ معه كل اللي كانوا مسجونين يرفعهم للسماء. وبالتالي النقطة - 00:14:03

ما في الفيلم ده كله ان اباء عصر الماجامع ايضا بيأكروا ان لازم الفادي او الفدية او الكفاره يكون الله نفسه لأن الله نفسه هو الوحيد اللي هيقدر يتمم الخلاص. فهنا جت فكرة حتمية التجسد - 00:14:27

ازاي الفادي او الفدية او الكفاره هتبقى انسان والله في نفس الوقت عن طريق التجسد. التجسد الصوت معناه ايه ؟ التجسد يساوي الاتحاد عملية اتحاد ما بين طبيعتين او ما بين - 00:14:47

ايه جوهرين ؟ الجوهر الالهي الالهوت والجوهر الانساني الناسوت. فالتجسد تعبير عن عملية الاتحاد اللي حصل ما بين الالهوت والناسوت. فيه نقطة في غاية الالهيمية. المفروض ان الافعال لا تنسب للجوهرين. لكن الافعال بتتنسب للاقنوم الذي يحمل في كياني - 00:15:07

الجوهر. يعني ايه الكلام المعقد ده ؟ ركز فيه علشان دي نقطة في غاية الالهيمية. المفروض انا كانسان من جوهر الانسانية وهذا الجوهر هو اللي بيعطيني الصفات والطبيعة الانسانية مين اللي بيتحكم - 00:15:37

في هذه الصفات الشخص الذي يملك الجوهر والذي يملك الطبيعة والصفات ويتحكم فيها فالمفروض ان برضو السالوس عبارة عن

سلاس اقاليم اي ثلاثة اشخاص كل شخص متميّز عن الآخر وهذا - 00:15:56

الشخص له ارادة. فالشخص مالك لجوهر الالاهوت. وجوهر الالاهوت بيعطيه الطبيعة الالهية والصفات الالهية والافعال الالهية فبالتالي لما هذا الاقنوم من الاقاليم الثلاثة يفعل اي فعل هي الفعل بينس للاقنوم او الشخص مش لجوهر. ما ينفعش نقول - 00:16:16 الجوهر الالهي فعل بنقول الاقنوم الفلاني هو اللي فعل. لأن هو اللي مالك لجوهر فيك كيانه وهو اللي عنده ارادة يفعل وفق طبيعته ما يشاء. وبالتالي لما بنجي نتكلم عن التجسد - 00:16:46

ونقول ان التجسد عملية اتحاد ما بين طبيعتين الالاهوت والناسوت ما ينفعش نقول ان الالاهوت اتحد الناسوت بنقول ان فيه اقnon الهي يملك في ذاته جوهر الالاهوت هذا الاقنوم الالهي - 00:17:06

اهي هو اللي اتحد بالناسوت واضاف لنفسه خصائص الطبيعة البشرية. وبالتالي المسيحيين يؤمنوا بالاب والابن والروح القدس. مين فيهم اللي تجسّد؟ بحسب قانون الایمان الاب لم يتتجسد. والروح القدس لم يتتجسد. المسيح الابن الاقنوم الثاني يسوع المسيح هو اللي نزل من السما. ودخل راح - 00:17:26

ام مريم وخلق لنفسه منها جسدا خد من جسمها واتحد بهذا الجسد وبهذا حصل التجسد. يبقى التجسد بيوصف فقط عملية الاتحاد الله اضاف لنفسه الطبيعة البشرية وصفات الطبيعة البشرية علشان يقدر يموت ويتصلب وبعد كده يقوم من الاموات - 00:17:56 بعد التجسد في تأنس. والتأنس معناه باختصار ان الله اخد شكل انسان وبالتالي التجسد هو الاتحاد ما بين الطبيعة الالهية والطبيعة الانسانية الله خلق لنفسه جسد من مريم واتحد بهذا الجسد فاضاف لنفسه صفات الطبيعة البشرية. وبعد كده اتولد من مريم عليها السلام وعاش على - 00:18:26

الارض كانسان عادي جدا. وبالتالي زي ما هتشوفوا في الفيديوهات الثانية اللي انا وضعت روابطها اسفل الفيديو. ميلاد المسيح احتفال المسيحيين بالكريسماس هو احتفال بعقيدة التجسد المسيحيين دايما لما بييجوا يتتكلموا عن التجسد بيتكلموا - 00:18:56 عن المحبة الالهية. وان الله عز وجل بيحبنا علشان كده نزل من السماء وتتجسد وتأنس وعاش على الارض ارض كانسان وفي الآخر في عهد بلادوس البنطي اتصلب ومات وقام من الاموات علشان احنا نقدر نحصل على الخلاص. كل - 00:19:16 لده بداعي المحبة. لكن المسلمين بيقولوا ان كل ده بداعي اعتقادكم بان الله عاجز ولا يستطيع ان يخلص الانسان من الخطية الاصلية الا بهذه الطريقة. عقيدة التجسد فيها مشكلتين في غاية الاهمية - 00:19:36

المشكلة الاولى تبعات عقيدة التجسد الفاسدة جدا والسيئة جدا والمشكلة الثانية الاستحالة العقلية لحدوث التجسد. لما بنجي نفكري في التجسد بنلقي ان التجسد معناه ان الله نزل بشكل حقيقي من السما للارض ودخل رحم مريم. وبالتالي رحم مريم احتوى الشخص الالهي - 00:19:56

او الذات الالهية وبعدين الله خلق لنفسه منها جسد واتحد بهذا الجسد وخد شكل انسان واتولد منها. فالله حرفيا ساب السما وعاش على الارض كانسان. طبعا واحد من التلاتة من ابسط الاشكاليات العقلية التي تطأ على ذهن الانسان. لما يفكر - 00:20:26 في التجسد. اولا فكرة الاحتواء. هل كده الله بقى محدود محدود في زمان ومحظوظ في مكان. ثانيا هل يعقل اصلا ان الله يتخد بجسد بشري وهل ينفع يحصل اتحاد ما - 00:20:49

فين الطبيعة الالهية والطبيعة الانسانية؟ الجزئية الثانية هي الجزئية الاله. فكرة استحالة الاتحاد بين طبيعتين متضادتين. النقطة دي بتوصلنا للكلام عن حاجة اسمها طبيعة المسيح. ولازم نأكّد على ان المسيحيين يؤمنوا ان يسوع المسيح له وجود هي قبل وجوده كانسان على الارض. وان - 00:21:09

بيؤمنوا ان يسوع المسيح له ولادتين. ولادة ازلية من الاب الاب ولد ابنا ابن من نفس جوهر الاب لأن هذه الولادة حقيقة فالاب الله حق من الله حق. هذا الاب هو يسوع المسيح - 00:21:39

في وقت معين من التاريخ البشري يسوع المسيح الابن الاقنوم الثاني نزل من السما ودخل رحم مريم خلق لنفسه منها جسد واتحد بهذا الجسد واتولد منها كانسان. هذا الانسان هو يسوع المسيح لكن بعد التجسد - 00:21:59

بعد ما اتحد بالطبيعة البشرية. وبالتالي لما بنتكلم عن طبيعة المسيح بعد التجسد فهو يملك صفات الطبيعتين. الطبيعة الالهية الالهوت والطبيعة الانسانية الناسوت للمسيحيين بيمونوا ان المسيح له لاهوت وناسوت بمعنى انه له صفات الطبيعتين. الطبيعة الالهية - 00:22:19

ده هي والطبيعة الانسانية. طب تعالوا نفكر كده ما هي الطبيعة الالهية وما هي الطبيعة الانسانية. هنلاقي ان الطبيعتين متناقضين بشكل كبير جدا. ويستحيل عقلنا الجمع ما بينهم. فلو قلنا على سبيل المثال الطبيعة الالهية - 00:22:48 حية لا تموت. لكن الطبيعة الانسانية تموت. ازاي نجمع ما بين الحياة التي لا تموت وامكانية في الموت. الطبيعة الالهية بشكل عام متصفه بالكمال. اما الطبيعة الانسانية فمتصفه بالنقص والفقر وال الحاجة - 00:23:08

والعوز ازاي نجمع ما بين الاثنين؟ على سبيل المسال الطبيعة الالهية متصفه بالعلم الكامل المطلق. المحيط بكل كل شيء. اما الطبيعة الانسانية فالاصل فيها الجهل. ازاي المسيح هيبقى جاهم وعالم في نفس الوقت - 00:23:28

الطبيعة الالهية متصفه بالقوة والقدرة المطلقة. اما الطبيعة الانسانية فمتصفه بالضعف ازاي المسيح هيبقى القوي القدير والضعفيف الذليل في نفس الوقت. في النهاية بنصل الى ان ده اصل من اصول المسلمين - 00:23:48

في نقد عقيدة التجسد والاهوت المسيح. ان الكائن او الشخص او الاقنوم او الذات يا اما يكون متصف صفات الله يا اما يكون متصف بصفات الانسان. ويستحيل الجمع ما بينهم لان الاثنين متضادين - 00:24:06

متناقضين. ولو الشخص او الكائن او الاقنوم او الذات اتصف بصفات الانسان فهذا ينفي مبادرة ان يكون الله لانه لا يمكن يكون الاثنين في نفس الوقت. وبالتالي ده اول واهم نقد لعقيدة التجسد - 00:24:26

ان التجسد مستحيل عقلنا لانه عبارة عن الجمع ما بين الضدين. فيه نقطة ثانية في غاية الالهية الا وهي ان التجسد مستحيل بسبب ان الطبيعة الانسانية لا تتحمل مجرد رؤية الطبيعة الالهية - 00:24:46

فكيف بالاتحاد المسلمين والمسيحيين واليهود بيمونوا بقصة موسى عليه السلام الذي طلب ان يرى الله عز وجل في القرآن الكريم في سورة الاعراف الله عز وجل يقول ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني - 00:25:06

انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما افاقا قال سبحانك تبت اليك انا اول المؤمنين. الاية دي معناها باختصار ان الطبيعة الانسانية اللي احنا عايشين بها في هذه الدنيا والتي خلقها الله عز - 00:25:26

عز وجل اضعف من ان تتحمل مجرد رؤية الله عز وجل والله عز وجل اراد ان يثبت هذا لموسى عليه السلام عن طريق ان الله عز وجل يتجلى للجبل. والتجلی هو - 00:25:54

غور بشكل تدريجي وابو مراحل التجلي هو كشف حجاب النور للجبل. والجبل لم يتحمل مجرد بهاء ومجد نور الله عز وجل فاصبح مذكوكا زي ما تدوس على كتزاية كده. وبالتالي موسى عليه السلام في النهاية - 00:26:10

ان طبيعته الانسانية اضعف من ان هي تتحمل مجرد الرؤية. فكيف بالاتحاد؟ نفس القصة موجودة في العهد القديم في الخروج ثلاثة وتلاته من تمنتasher لعشرين فقال موسى ارني مجدك. فقال الله اجيذوا - 00:26:30

كل جودتي قدامك وانادي باسم رب قدامك واترأف على من اترأف وارحم من ارحم. وقال الله لا تقدر ان ترى وجهي لان الانسان بشكل عام جنس الانسانية لا يراني ويعيش - 00:26:50

قمص تدرس يعقوب ملطي بيعمل على هذا النص ويبيقول كان الله يجيب موسى لقد سألت امرا انت لا تحتمل ومش انت كموسى فقط. الانسانية لا تحتملها. وبعدين بيقول اما وجهي فلا يقدر - 00:27:10

انسان جنس الانسانية لا يقدر الانسان ان يراه ويعيش. ان هذه الرؤية المجردة الكاملة للاهوت هي فوق كل طاقة بشرية وبالتالي اذا كان المسيح اتحد بنفس جسمنا بنفس جسدنَا بنفس طبيعتنا لانه خلق - 00:27:30

نفسه جسدا من مريم بحسب الكتاب المقدس هذا الجسد لا يتحمل مجرد الرؤيا. فكيف بالاتحاد وقطعا ولا شك الاتحاد مستوى اعلى

بكتير من مجرد الرؤية. يبقى اول نقد هو ان التجسد مستحيل - 00:27:54

انه الجمع ما بين الضدين و الثاني نقد ان التجسد مستحيل لان الطبيعة الانسانية اضعف من مجرد انها ترى الله. فكيف الاتحاد به اغلب المسيحيين بيردوا على الكلام ده بان هم يقولوا الله على كل شيء قادر فهو قادر على التجسد. لكن احنا بنقول ايضا ان الله -

00:28:14

على كل شيء قادر. لكن هذا الشيء هو الشيء الممكن. وليس الشيء المستحيل. وبنقول على سبيل المثال او بنطرح سؤال قال زى ما الملاحدة بيطرحوا هذه الاشكاليات عن جهل منهم. هل الله قادر ان يخلق صخرة لا يقدر ان - 00:28:37

يحملها ده تناقض ده مستحيل. الله عز وجل قادر على كل شيء. فكونك ان انت تقول هل الله قادر على ان يكون عاجزا ده تناقض في اللغة وده شيء مستحيل. وبالتالي ده مجرد تصور ذهني - 00:28:57

ليس له اي وجود ولا حتى ممكن ان يكون موجودا. فده مستحيل. ايضا بنفس الطريقة بنسأل المسيحيين سؤال هل الله قادر على ان يخطأ؟ هل الله قادر على ان يرتكب ذنب او معصية او شيء سيء؟ الانبا - 00:29:17

نفسه بيجاوب على هذا السؤال وبيقول نجيب بقولنا ان الله قادر على كل شيء. منزه عن الخطية ولكن ليس عن التجسد. ولان الله قادر على كل شيء. فاذا كان لا يستطيع ان يتجسد. اذا يوجد شيء لا يستطيع ان يعمله - 00:29:37

والشيء الوحيد الذي لا يفعله الله هو الشر. وحيث ان التجسد هو عمل من اعمال القدرة وليس الضعف اذا فهو داخل في قدرة الله. الكلام ده فيه تناقض كبير جدا. هو مدرك للمشكلة ان فيه اشياء ليست - 00:29:57

داخلة ضمن القدرة هي امور مستحيلة. والله عز وجل منزه. او لا يفعل هذه المستحيلات فقط قضيتنا الرئيسية هنا هي ان بما ان المسيحي بيواافق ان فيه اشياء ليست داخلة ضمن القدرة. وان الله عز وجل - 00:30:17

المنزه عنها فهذه هي اجاية المسلمين. التجسد مستحيل لانه عبارة عن اتحاد ما بين الضدين تسود مستحيل لان الطبيعة الانسانية لا تتحمل مجرد الرؤية فكيف بالاتحاد. فالله عز وجل لا نقول - 00:30:37

انه لا يقدر على التجسد. نقول ان التجسد مستحيل. والتجسد غير متفق وغير متسق مع بيعة الالهية. يبقى فيه اربع اشكاليات عقلية رئيسية متعلقة بموضوع حدوس التجسد. المشكلة الاولى مشكلة الاحتواء والاحاطة بالله - 00:30:57

انه هينزل من السما ويدخل رحم مريم فرحم مريم يحيط بالله ويحتويه. ولما يتولد منها كأنسان هيكون محدود في جسده البشري وهكذا وده مستحيل عقلا. المشكلة الثانية ان التجسد اتحاد ما بين نقىضين وضدين وده مستحيل. الاشكال الثالث ان الطبيعة الانسانية - 00:31:17

اضعف من مجرد رؤية الله فكيف الاتحاد به؟ المشكلة الرابعة ان حتى لو تنزلنا وقلنا ان التجسد داخل في قدرة الله عز وجل فالله عز وجل منزه عن التجسد لطبعات التجسد. تبعيات التجسد الرئيسية اللي من اجلها نزه الله عز - 00:31:37

عن التجسد منقسمة لقسمين. القسم الاول كل الصفات السلبية والصفات النقص اللي بتنسبها انسان اصبحت منسوبة لله عز وجل. تاني شيء ان اي اهانة او شتيمة او ضرب حصل للمسيح كان - 00:31:57

بينسب لله عز وجل. وبالتالي المسيحيين بيؤمنوا ان المسيح كان بيأكل ويشرب ويدخل الحمام. وكل دى صفات نقص انسانية بتنسب للله نفسه. فيتقى ان الله اكل والشرب وقام ونام ودخل - 00:32:17

فالحمام كذلك كل الاهانات اللي حصلت للمسيح اللي بيؤمن بها المسيحيين تنسب لله. وبالتالي المسيحيين منه ان المسيح اتضرب واتهان واتشتم وبصق في وجهه وعلق على الصليب وعروه من ثيابه - 00:32:37

هكذا كل هذه الامور المسيحيين بيؤمنوا ان الله عز وجل هو اللي حصل فيه كل الكلام ده. بيقولوا عيادا بالله ان الله هو اللي اتضرب وهو اللي اتتهم وهو اللي اتعرى وهو اللي اتصلب وهو اللي مات - 00:32:57

والكلام ده كله بناء على فكرة ان الافعال بتنسب للشخص الذي يحمل الطبيعة او الجوهر. وبالتالي زي ما قلت قلنا ان ما ينفعش نقول ان الالهوت عمل الله اللي يملك الالهوت هو اللي عمل - 00:33:17

وما ينفعش نقول ان الناسوت هو اللي عمل الشخص اللي بيحمل جوهر الناسوت هو اللي عمل فالانسان اتصلب ومات وانضرب واتهان وبصق في وجهه وتعرى الله اللي بيحمل جوهر الانسانية هو اللي حصل فيكم - 00:33:35

قل لي الكلام ده. ايضا في النهاية يجب التنبيه على نقطة في غاية الالهية. الا وهي انه يجب علينا التفرق ما بين المصطلحات والكلمات المختلفة في مثلا الظهور والتجلی والتمثيل والتجسد والتأنس. الظهور والتجلی والتمثيل والتجسد - 00:33:53

التأنس. الخمسة دول غير بعض. المسيحيين بیؤمنوا بزهورات الله في العهد القديم. لكن هذه الزهورات ليس لها اي علاقة بالتجسد. الظهور هو مجرد الكشف عن الذات حتى يرى. لكن ده ما لو ش علاقه بالتجسد. كذلك - 00:34:13

كالتجلی هو الظهور ولكن بشكل تدريجي. كذلك التمثيل هو الظهور في هيئة معينة فلما المسيحيين بیقولوا ان جبريل عليه السلام في القرآن الكريم قيل عنه فتمثل لها بشرا سويا. ده مش معناه تجسد - 00:34:33

المسيحيين ساعات بیقولوا اذا كان الملاك قادر على التجسد. الله مش هيكون قادر عليه. فاحنا بنقول اولا الانسان قادر على اشياء كثيرة بيدخل الحمام وبياكل وبيشرب وبيموت فهل بما ان الانسان قادر على هذه الامور او متصرف بها يبقى الله هو كمان بیقى متصرف بها؟ بانهي عقل نقول هذا؟ سانيا بنقول ان - 00:34:50

للملاك مجرد اخذ هيئة بشر. لكنه لم يتصرف بصفات البشر. وده بحسب العقيدة الاسلامية. فعلی سبیل المثال لما ابراهيم عليه السلام في القرآن الكريم جا له الملائكة على هيئة بشر وقدم لهم الطعام الملائكة ما كلوش. ما كلوش ليه؟ لأنهم - 00:35:15

هم مش متصرفين بصفات البشر حتى لو ظهروا لابراهيم عليه السلام على هيئة بشر. وبالتالي الظهور والتجلی والتمثيل ما لهمش اي علاقة بان الشخص اصبح متصرف بصفات الانسان فالتجسد معناه عملية اتحاد ما بين الطبيعتين. ان شخص يملك طبيعة الالهوت بيتتحد - 00:35:35

طبيعة البشر علشان يكتسب صفات البشر. اما التأنس فهو معناه انه بياخذ شكل انسان. وبالتالي ممكن كائن يتأنس يعني يأخذ شكل انسان لكنه لا يأخذ صفاته. علشان كده المسيحيين بیؤمنوا بالتجسد - 00:36:01

تود اولا قبل التأنس. بیقى في النهاية بنقول ان التجسد معناه ان الله نفسه القالوم الثاني يسوع المسيح نزل من السما ودخل رحم مریم وخلق لنفسه منها جسدا واتحد بهذا الجسد. وهذا الاتحاد هو التجسد - 00:36:21

وبالتجسد اضاف لنفسه الطبيعة والصفات البشرية. بعد كده تأنس اخذ شكل انسان واتولد من مریم عليها السلام وعاش على الارض كأنسان. وبكده الانسان اللي عايش على الارض ده في الاصل هو الله - 00:36:41

نفسه وبالتالي عن طريق التجسد والتأنس المسيحيين بیؤمنوا ان يسوع المسيح اصبح قادرا اصبح قادرا ودي من مشاكل التجسد. ان التجسد معناه باختصار ان الله اتغير قبل التجسد الله ليس متصرف بامكانية الموت. اما بعد التجسد الله اصبح متصرف بامكانية الموت - 00:37:01

اصبح متصرف بكل الصفات البشرية. وبالتالي التجسد هو تغير حصل في الطبيعة الالهية اضاف لنفسه صفات الطبيعة البشرية. وده برضو من ضمن النقاط الهامة في نقد التجسد ان الله لا يتغير - 00:37:31

فكيف تغير واصبح متصرف بصفات لم يكن متصرف بها قبل التجسد. وبالتالي بسبب التجسد والتأنس اصبح الله قادرا على تنفيذ الخلاص عن طريق الصلب والفداء. انا هكتفي بهذا القدر في - 00:37:51

هذا الفيديو وبأكمل لازم تشو夫 الفيديوهات الثانية اللي انا هض روابطها اسفل الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايک وشير وسابسکرایب ولو وتقدر تدمع وترى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له دیس لایک مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريب - 00:38:11

بل جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:31